تفاصيل الاعتداء على طلاب الجامعة الأردنية

الطريقة التي قامت بها الحكومة الاردنية ، بقمع الطلاب داخل الجامعة في عمان ، تدل بوضوح على موقف هذه الحكومة – من السيطرة الاسرائيلية المصرية وشكل اساسي على موقفها الدائم من رده الفعل الشعبية الاردنية .

فقد بدأت المشكلة عندما حاول الطلاب في الجامعة الاردنية عقد اجتماع للتعبير عن رفضهم لعقد الاتفاقية المصرية الاسرائيلية مشاركين بذلك كافة الهيئات الوطنية والنقابات المهنية والعمالية الا ان الحكومة سارعت واعلنت امرا لمدة ساعة واحدة يوم توقيع الاتفاقية محاولة بذلك التغطية على القوى الشعبية اعلان موقفها .

وعندما حاول الطلاب الاحتفال بذكرى يوم الارض تضامنا مع اهل الارض المحتلة واقفت ادارة الجامعة على اقامة معرض للكتاب والشرائط وقام الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة باصباح المعرض سارعت قوات المخابرات الاردنية الى اقتحام المعرض بعد انتهاء حفلة الافتتاح وانصراف الضيوف ، وقاموا بقلب المعروضات وحاولوا ان يحملوا من رفع العلمين الاردني والفلسطيني قضية فصل عثمان لاتهام الطلاب المشرفين على المعرض بالتحريض ضد الحكومة الاردنية واعتقلت بعضا منهم . واصدرت اوامرها بعدم عقد اية اجتماعات طلابية لان في ذلك مخالفة للقانون الاردني وازاء هذه التصرفات احتج طلاب الجامعة وقاموا يوم الاثنين اي بعد يومين من الحادث بعقد اجتماع طلابي حضره معظم طلاب الجامعة في مدرج سمير الرفاعي – وطالب متحدثون منهم الحكومة بايقاف تدخل الشرطة في ادارة الجامعة . كذلك طالبوا الحكومة بضرورة اتخاذ موقف واضح من التبعية الاميركية الاسرائيلية المصرية .

وكالعادة كان رد الحكومة بادوات القمع وهي الاستخبارات ، فاقتحمت الجامعة مرة اخرى واعتقلت عددا من الطلاب واصدرت امرا بحجزا من ادارة الجامعة يقضي بعدم السماح للطلاب بدخول الجامعة ما عدا الذين حددوا بطاقات الجامعة للفصل التاسع وسمحه لهذا التعبير فقد اعتبر حوالي تلتي الطلاب غير قادرين على دخول الجامعة ، وبقي في الداخل طلاب الداخلي وبعض الذين صادف ان حددوا بطاقاتهم .

اما الطلاب الذين حرموا من الدخول فقد تجمعوا عند مدخل الجامعة وكانت عليه حراسة من قبل قوات الجيش الاردني ، في مظاهرة ضد هذه الاجراءات مطالبين بالسماح لهم بالدخول وبالانتظام في دراستهم ، وفي نفس الوقت سار الطلاب المحتجزين في الداخل في مظاهرة مماثلة باتجاه بوابة الجامعة مطالبين بنفس مطالب زملائهم في الخارج ، مما دفع الحراسة الموجودة على بوابة الجامعة تطلب العدد من قادتهم التي دفعت باعداد كبيرة هذه المرة من قوات الجيش وطاردت الطلاب الموجودين بالخارج الى التلال القريبة من الجامعة . واصابت عددا من الطلاب واطلقت الرصاص باتجاه البعض الاخر مدعية ان الطلاب كانوا مسلحين ؟ واندفع فريق آخر محاولا اقتحام الجامعة وتفريق المتظاهرين والغاء القابل الجامعة بحيث اغمي على عدد كبير من الطلاب بما فيهم عميد الجامعة الدكتور ناصر الدين الاسد الذي سارع من مكتبه ليمنع الجيش من دخول الجامعة .

وكانت حصيلة هذه الموقعة الموقفة للمخابرات الاردنية اصابة واعتقال حوالي ٤٦ طالبا من المتظاهرين واصدار الامر بواسطة عمداء الجامعة بفصل عشرين طالبا بينهم ٧ طالبات صدر الامر باعتقالهم الا ان تصدي الطالبات لقوات الشرطة النسائية اجبرت ادارة الجامعة على اجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة الداخلية الاردنية لايقاف الاعتقال واستبداله بطردهن من سكن الطالبات .

وتفيد اهالي الطلاب المطرودين والممثلين القادمين من عمان بعد ان اجروا اتصالات مع المسؤولين في الجامعة والحكومة ان الامر برمته كان من تدبير المخابرات الاردنية وبعد الاجراءات بواسطة بعض عملائهم في ادارة الجامعة وفي الهيئة التدريسية بحيث وصف امين الجامعة العام الاجراءات التي اتخذت بحق الطلاب (باننا كنا الصغار والتاكوش كانت المخابرات الاردنية) ونقل آخرون منهم الى اهالي الممثلين ان الشريف عبد الحميد شرف له اليد الطولى في هذه الاجراءات وانه قال بالحرف الواحد ان الحكومة على استعداد لطرد ثلثي طلاب الجامعة وابقاء ثلث منهم بحيث تكون الجامعة بطبقه وسير مثلما تريدها الحكومة الاردنية ان تسير .

هذا وقد علم ايضا ان لجان تحقيق قد شكلت للطالبات المفصولات بحيث يتم استدعائهن على فترات ، بعد ان حرمن من البقاء في سكن الطالبات لتلفيق التهم اليهن وابعادهن نهائيا عن الجامعة وعن الاردن ايضا .

وما زال الطلاب المفصولين وطلاب الجامعة عامة ممتنعين عن الدراسة ، فقد اضرب طلاب الطب احتجاجا على ما اصاب احد زملائهم الذي ما زال في المستشفى في غيبوبة وفي حالة شلل تام . بالاضافة الى طلاب الهندسة والعلوم والتجارة مطالبين باطلاق سراح زملائهم .

●●●●●●●●●●●●

فضائح واختلاسات وتزوير في بلدية الزرقاء

الزرقاء – تقدم عدد من محاسب مدينة الزرقاء بدعوى امام محكمة البداية الاردنية بطعون فيها بنتائج الانتخابات وشرعية المجلس البلدي الجديد .

ويطعنون كذلك باجراءات اعداد جداول الناخبين وفي العملية الانتخابية ذاتها بما في ذلك فرز الاصوات وعدد الاوراق .. ومن بين الذين تقدموا بالدعوى بالاضافة لاعضاء الكتل التي فشلت في الانتخابات اثنان من اعضاء المجلس البلدي وهم من الفائزين في الانتخابات .

ويحيي هذا الطعن بعد اقل من شهرين على مهزلة الانتخابات البلدية في مدينة الزرقاء والتي شهدت تنافسا بين كتل التجار والسماسرة وكبار الملاكين . وفوزا واضحا من الناخبين الى عنصر الصراع الصامت وحتى بين الكتل الفائزة .

وفي نفس الوقت المحكمة ذاتها نظر في مناشدة في نتائج انتخابات الهاشمية المجاورة للزرقاء .

ومن الجدير بالذكر ان الزرقاء الاردني قد زاره الى مدينة الزرقاء لتهدئة الطعان الحاضرين الدين والاهمال التدريس والخدمات العامة (الصحة وكهرباء – طرق .. الخ) فضايا اختلاس الاموال والتجاوزات المرتكبة من صاحبة النفوذ في لواء الزرقاء .

من نشاطات نقابة العمال في رام الله – البيرة

في اجتماعها الاسبوعي المنعقد يوم الاحد الماضي ، وافقت الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة على عضوية عشرين عاملا قدموا طلبات انتساب للانضمام لعضويتها .

– حلت قضية عمال مصنع الاصدقاء للبسكويت في البيرة ، الذين فصلوا من عملهم حيث وافقت ادارة المصنع على دفع تعويضاتهم ومستحقاتهم ، اثر المفاوضات التي اجرتها معهم نقابة العمال برام الله والبيرة نيابة عن العمال المفصولين

– الفرقة الفنية التابعة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة تجري تدريبات لعرض مسرحي تقدمه ضمن فقرات الاحتفالات بالاول من ايار عيد العمال العالمي ، والذي دابت النقابة على احياءه منذ عدة سنوات

إضرابات عمالية في فرنسا

لفتت الاضرابات والتظاهرات العمالية الهائلة التي اجتاحت ان لا يعقل المدن الفرنسية في الاسبوع الماضي الظروف الحالية انظار المراقبين في العالم الى مسرح الاحداث الفرنسي . قدم المؤولين في قام العمال الفرنسيون ، بدعوة الاتحاد العام للعمال ، بالمطالبة تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم لسياسة الحكومة الفرنسية الاقتصادية .

وكانت الشرارة التي اشعلت اللهيب اعلان رئيس الوزراء الفرنسية ريمون بار عن الحكومة على تسريح ٢١ الف من عمال صناعة الفولاذ التي تعتزم الحكومة الا ان هذه السياسة لم تلق سوى استمرار لاجراءات حكومية ادت الى تزايد عدد العاطلين عن العمل . وفي ذكرته مجلة "تايم" الامريكية (٢٦ /٣/٧٩) كان عدد العاطلين في سنة ٧٣ حوالي الف عامل .

أخبار عمالية من الأردن

الخطر يهدد عمال صناعة الالبسة في الاردن

عمان – ادت سياسة الباب المفتوح للاستيراد وانعدام الدعم الحكومي للصناعات المحلية والتي تتبعها الحكومة الاردنية الى تفاقم المنافسة الحادة وغير المتكافئة بين اصحاب الصناعات المحلية للالبسة الداخلية والخارجية وبين البضائع الاجنبية المستوردة .

وبدأ الخطر يتهدد هذا الفرع الصناعي المحلي الهام الذي يعمل فيه اكثر من ٣٠٠ مصنع كبير وصغير للنسيج والتريكو وخياطة البنطلونات والبدلات الجاهزة والتي يعمل بها حوالي ٢٥٠٠ عامل وعاملة مسؤولين عن اعالة ما لا يقل عن ١٥ الف مواطن .

وقد اضطر العديد من هذه المصانع لاغلاق ابوابه والتوقف عن العمل والبعض الاخر لجأ الى تقليص عدد العمال العاملين فيه وخفض انتاجه .

ونتيجة لهذه الاوضاع وعدم تحرك الجهات الرسمية الاردنية لوضع علاج لذلك ، عقد في دار الاتحاد العام للنقابات العمالية اجتماع بين النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج وبين اكثر من ٨٥ صاحب مؤسسة عاملة في صناعة الالبسة .

ودار البحث خلال الاجتماع حول طرق حماية الصناعة الوطنية وتنمية العاملين فيها . ومن ابرز المقترحات التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع – المطالبة باعادة النظر في الجمارك المفروضة على المواد الاولية التي تدخل في صناعة الالبسة المحلية .

● المطالبة بالحد من استيراد الالبسة الجاهزة وفرض الجمارك عليها حماية للصناعة الوطنية .

● اعطاء النقابة العامة دور اكبر في تثقيف العامل وتوعيته .

وقد تقرر في نهاية الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن النقابة العامة للعاملين واصحاب العمل لاثارة وبحث المخاطر الجدية التي تهدد احد اهم فروع الصناعة الوطنية مع المسؤولين والجهات الحكومية المختصة .

النقابات تستنكر موقف ادارة مصنع الحديد والصلب في الاردن

استنكرت كافة النقابات العمالية موقف ادارة مصنع الحديد والصلب ، واصدر مجلس النقابات عدة قرارات تأييدا لمطالب نقابة المناجم والتعدين والتي طالبت بتحسين اجور العمال والحصول على علاوة غلاء المعيشة وضمان السلامة في اوقات العمل .

وهددت النقابات العمالية ايضا باعلان الاضراب العام اذا لم تتحرك وزارة العمل الاردنية من اجل حل النزاع في مصنع الحديد والصلب واعادة العمال المفصولين الى عملهم وكذلك تضمنت قرارات النقابات العمالية ارسال مذكرة الى ادارة المصنع المذكور تؤكد تضامن الطبقة العاملة الاردنية ومساندة عمال مصنع الحديد في مطالبهم المشروعة .

وتجدر الاشارة بانه بعد تحرك نقابة مصنع الحديد والصلب بمطالب جديدة قامت ادارة هذا المصنع بفصل ٤٠ عاملا من بين ١٨٥ عاملا واجبرت بوسائل الارهاب واستدعاء اجهزة المخابرات عددا آخر من العمال على ترك النقابة وعدم التمسك بمطالب العمال العامة . كما رفضت هذه الادارة الرد على اكثر من ٧ مذكرات من نقابة المناجم والتعدين .

عمال الاردن يرفضون سياسة تحديد الاجور

اتخذ المجلس المركزي للنقابات العمالية في الاردن قرارا برفض توصيات اللجنة الاستشارية للاجور والاسعار (وهي لجنة مرتبطة مع السلطات) ، وبرفض سياسة تحديد حد اعلى لزيادات الاجور ، كما اكدت قرارات المجلس المركزي – والتي اتخذت تحت ضغط الحركة العمالية على تمسكها بتوصيات المؤتمر العمالي الثالث الخاصة بالاسعار والاجور ، والتي تعتبر الاساس والمرجع الوحيدين لسياسة الاتحاد ومواقفه . وطالبت القرارات وزارة العمل الاردنية بضرورة الاسراع بالبت في نزاعات العمل المعلقة لديها كما رفضت تصريحات وزير العمل الاردني الى صحيفة الرأي والتي تعطي توصيات اللجنة الاستشارية للاجور والاسعار صفة الالزام والسريان .

ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجنة الاستشارية قد حددت زيادة الاجور خلال العام الحالي بما لا يتجاوز ٥ بالمئة و ٥ بالمئة زيادات استثنائية وبالاضافة الى ذلك فان هذه اللجنة تستجيب بشكل كامل لطلبات رئيس الوزراء الاردني مضر بدران بعدم التقدم بمطالب عمالية جديدة خلال عام ٧٩ بسبب ما اسماه بالضغوطات الواقعة على حكومته .

توصيات بتعديل قانون العمل الاردني

عمان – اقرت "الحلقة الدراسية" التي شكلت لدراسة قانون العمل الجديد والحقوق العمالية والثقافية في التشريعات العمالية الاردنية ، في نهاية اعمالها ٢٨ توصية دعت لادخالها على قانون وتشريعات العمل الاردنية .

هذا وقد ضمت "الحلقة الدراسية" ممثلين عن النقابات العمالية وارباب العمل ومنظمة العمل العربية ووزارة العمل الاردنية .

ومما جاء في هذه التوصيات على الصعيد العربي الدعوة لضرورة التزام الحكومة الاردنية بالمعاهدات الثنائية التي وقعتها وباحترام قوانين منظمة العمل

اما في المجال النقابي فقد اقرت التوصيات حق التنظيم النقابي بالمشاركة في وضع مشروعات القوانين الخاصة بهم ، وحق العمال في انشاء النقابات العمالية وعدم جواز تدخل الجهات الرسمية في اعمال النقابات ، وعلى حق اعلان الاضراب للعمال كاحد الوسائل المشروعة لتحقيق مطالبهم وتحديد حالات جواز فصل العمال من العمل . كما اكدت الحلقة في توصياتها على ضرورة شمول كافة العمال وتعزز معظم توصيات الحلقة الدراسية المطالب المتكررة للنقابات بتعديل قانون العمل تعديلا جذريا يخدم مصالح الطبقة العاملة .

العمال السوريون يدعون لتعزيز جبهة الصمود

دعا محمد رضا اصفهاني الاتحاد العام لنقابات سوريا الى جبهة الصمود و "العمل بجد وبسرعة من اجل ان ترتفع مستوى المهمات المطلوبة والذي ينبغي الحذر من محاولات اضعافها او الغائها ، واضاف وهذا يستدعي ان ينضم العراق الى الجبهة بصورة عملية مناهضة والنضال من احل الحاق العراق بجبهة الصمود .

وطالب سكرتير الاتحاد العام لنقابات سوريا باطلاق الحريات الديمقراطية . وقال : ان هذا شأنه ان يعزز الجبهات الداخلية لدول جبهة الصمود من خلال تعزيز وحدة القوى الوطنية والشعبية وتنشيط الجبهات الوطنية ، وتؤدي الى "الكف عن المعارك والاجراءات القمعية ، والكف عن سياسة العداء للشيوعية التي يجمعها جامع مع العمال والامبريالية" .

وطالب كذلك في حديث لمراسل اذاعة موسكو بتعزيز العلاقات مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي : ودعا الى الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية ولحركة اليمن الديمقراطية والحركة الديمقراطية في شمال اليمن .